الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الخامس، العدد الرابع، 2020.

معوقات المبادرات الرياضية والعمل التطوعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك

غدير محمد عميرة

آمنه علي الظهيرات

تاريخ استلام البحث 2019/1/29 تاريخ قبول البحث 2019/3/16

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى معوقات المبادرات الرياضية، والعمل التطوعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(192) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة للدراسة والمكونة من مجالين (دور الاسرة والأصدقاء، ومعوقات العمل التطوعي)، وأظهرت النتائج أن للأسرة والأصدقاء دوراً مهماً في المشاركة بالمبادرات الرياضية التطوعية لما لهم من دور في بناء الوطن، ودعم مسيرة التنمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من متغيرات السنة الدراسية، والجنس، والكلية، ولصالح الذكور بالسنة الدراسية الثانية بالكليات العلمية، وتوصي الباحثتان بزيادة تفعيل دور المدرسة. وإيجاد الحوافز لإنشاء المبادرات الرياضية.

الكلمات المفتاحية: المبادرات رياضية، العمل التطوعي، طلبة جامعة اليرموك.

Sport initiatives obstacles and volunteer work from the Viewpoint of Yarmouk University students

Ghadeer Mohammad Amireh
Amena Ali Al-dheirat

Abstract:

The study aimed to identify the sports initiatives and volunteer work from the Viewpoint of Yarmouk University students. A descriptive methodology was used; the study sample consisted of 192 students who were chosen by a random sampling method from the study population. The researchers used a questionnaire, which consisted of two fields (the role of family and friends and volunteer work obstacles). The results showed that the parents and friends had an important role on volunteer work, which is building the society and supporting the development process. The results also showed statistically significant differences in the variables of the school year, sex, college and age benefit for males on the second year in scientific colleges. The researchers recommended the necessity of activating the role of the school and creating an establishment for sports initiatives.

Keywords: Sports initiatives, volunteer work, Yarmouk University students.

المقدمة

يشكل الشباب طاقة المجتمع وثروته، اذ يُعدون موردًا وعنصرًا اساسيًّا وحيويًّا في تنشيط عملية التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والرياضية، ودفعها وينصب الاهتمام الاكبر على تنشئتهم بشكل إيجابي وتطوير مقدراتهم؛ بهدف أن يصبحوا مواطنين فاعلين على مختلف المستويات سواء الاجتماعية، أم الاقتصادية، أم السياسية، أم الرياضية (Al-Taher, 2010).

وتشكل المشاركة المجتمعية أحد المقومات الاساسية لتنمية المجتمع؛ لما تلعبه من دور أساسي في تطوره، وإدراكاً من الحكومات المختلفة لأهمية الموضوع، قامت بتشجيع أفراد مجتمعاتها ومؤسساتها المدنية على المشاركة في الأطر المختلفة؛ ولان الشباب يشكلون اللبنة الاساسية في المجتمع وهم فئة مهمة تحركه، والحديث هنا عن فئة الشباب الجامعي، والتي هي فئة لا يستهان بها، فمن خلالهم يكمن التطوير والرقي بافراد المجتمع علمياً، ومعرفياً في كافة مجالات الحياة، ومن أبرز هذه المجالات على صعيد الجامعة تحديداً النشاط الرياضي والذي يؤدي دوراً أساسياً في رفع كفاءة الطالب ذهنياً، وبدنياً من خلال ممارسة الطلبة لبعض الانشطة الرياضية. (Al-Nabulsi,2009)

يشكل النشاط الرياضي بمفهومه الحديث بعداً مهماً من ميادين التربية، وعنصراً قوياً في تنمية شخصية الطالب، لذلك وبما أن ممارسة الطلبة للانشطة الرياضية تأتي من خلال ميول، واتجاهات نحو نشاط معين أو لعبة ما؛ لذا فان من المهم معرفة توجيه المشاركة، والعمل الطلابي نحو المبادرات الرياضية، اذ يعد النشاط الرياضي في الجامعة عاملاً مهماً في تكوين العلاقات الاجتماعية وتطورها ما بين الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي، وما يثمر عنها من لقاءات تنافسية ضمن منهاج يعكس دوافع الطلبة وإتجاهاتهم في الجامعة ككل، وفي الكليات بشكل خاص. ولذلك يجب التركيز والاهتمام بالمبادرات الطلابية الرياضية، وتفعيلها، وتوجيهها، وتطبيقها، والمحافظة على استمراريتها وفق أسس، ومعارف محددة (Al-Hasanat,2009).

للمبادرات دور مهم في تنمية الشباب والمجتمع، إذ تعد تعلماً بالممارسة، فمن خلالها ينخرط الشباب في نشاطات يستخدمون خلالها عمليات وأدوات من أجل تحقيق مهمات تساعدهم على الوصول لغاياتهم، أي يعملون ضمن خطة وهدف يستخدمون منهجية الاستقصاء والبحث، يتعلمون من خلال التفكير والفعل معاً داخل سياق حياتي يتعلمون في الحياة ويعملون من أجل بناء الحياة خلال ذلك تتطور مقدراتهم في التخطيط، والاعداد ورصد المشكلات وصياغتها، والبحث عن حلول

والابتكار، والخلق والتحول من التذمر الى الفعل (Saadeh,2013) وكما يقولون: "قد يشك الناس فيما تقول، ولكنهم سوف يؤمنون بما تفعل".

إن العمل التطوعي الشبابي، وإنشاء المبادرات، يوفر فرصاً للشباب كي يعملوا معاً، وأن يبحثوا عن الفرص والموارد المتاحة داخل مجتمعاتهم التي يمكن أن تساعدهم في ممارسة حقوقهم المختلفة، وصنع تغيير إيجابي في أنفسهم ومجتمعاتهم. (Al-Hasanat,2009)

مشكلة الدراسة

من خلال إطلاع الباحثتين وإهتمامهما بالعمل التطوعي الرياضي والمبادرات، ومن خلال عملهن الحالي كمدربتين في مجال اللياقة البدنية، وبعد إجراء عديد من المناقشات المستفيضة مع أصحاب الاختصاص من المدربين والأكاديميين، وكذلك الرجوع إلى كثير من الأبحاث، والدراسات السابقة، مثل دراسة علي (Ali,2003) ودراسة آي (Ay,2011) لاحظتا ندرة في تبني المبادرات الرياضية؛ لذلك إرتأتا في هذه الدراسة الى التعرف إلى معوقات الشباب الجامعي نحو المشاركة بالعمل التطوعي الرياضي، وإنشاء المبادرات الرياضية، والتعرف إلى دور الاسرة والاصدقاء بهذا الموضوع من خلال دراسة الواقع الحالي .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة بالأردن؛ فقد تأتي أهميتها في كونها تتناول ثلاثة جوانب، وهي:

- أولاً: فئة الشباب؛ تعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة الانسان، ففيها تتبلور معالم الشخصية من خلال إكتساب المهارات والمعارف، إذ تعد فئة الشباب الطاقة المتجددة، وعليها يتوقف نجاح المجتمع وتطوره.
- ثانياً: العمل التطوعي والمبادرات؛ كأحد مؤشرات المشاركة لدى الشباب، إذ يعد التطوع من الامور المهمة التي تسعى المجتمعات الى الاهتمام بها، وتكمن أهميته بأنه تعبير عن حيوية، وديناميكية العلاقة بين السكان والمجتمع.
- ثالثاً: المشاركة الرياضية؛ إذ أن المشاركة الرياضية تعد انعكاسًا لتفاعل الشباب مع المجتمع في صياغة ملامح المستقبل في نشر فكرة الرياضة من أجل الصحة.

تساؤلات الدراسة

1. ما دور الاسرة والاصدقاء في المشاركة بالعمل التطوعي، والمبادرات الرياضية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك؟
2. ما معوقات العمل التطوعي، وإنشاء المبادرات الرياضية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك؟
3. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الأسرة والاصدقاء على العمل التطوعي، ومشاركة الشباب الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تبعًا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، نوع الكلية)؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة للتعرف إلى:

1. دور الاسرة والاصدقاء في المشاركة بالعمل التطوعي، والمبادرات الرياضية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك.
2. معوقات العمل التطوعي، وإنشاء المبادرات الرياضية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك.
3. الفروق ذات الدلالة إلاحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي، ومشاركة الشباب الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، نوع الكلية).

حدود الدراسة

- **الحد المكاني:** أُجريت الدراسة في جامعة اليرموك / إربد.
- **الحد الزماني:** أُجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (2018/2/12 – 2018/4/12).
- **الحد البشري:** أُجريت الدراسة على طلبة جامعة اليرموك من خلال توزيع الاستبانة على العينة التي بلغ عدد افرادها (192) طالباً وطالبة.

مصطلحات الدراسة:

عرّفت المبادرة إجرائياً بأنها: فكرة، وأول خطوة في خطة عمل تعالج أمراً معيناً في المجتمع، تتطلب وضوح الاهداف والمقدرة على تقدير الاحتياجات، ووضوح الأدوار والمسؤوليات، ويلزم ذلك وجود القيادات الفاعلة لتحقيق اهدافها.

عرّفت المبادرات الرياضية إجرائياً بأنها: هي نشاط، او مشروع تتبناه مجموعة من الافراد المتطوعين بهدف توعية المجتمع بأهمية الرياضة، لها خطة عمل محددة تنمي العلاقات الاجتماعية، وتملأ اوقات الفراغ وتنشر الروح الرياضية.

وعرّف العمل التطوعي مفاهيمياً بأنه: "العمل الذي يقوم الفرد لتحقيق أهداف إجتماعية محددة، دون أن يستهدف من عمله الأجر، أو جني الربح المادي أو إقتسامه، أو تحقيق المنفعة الشخصية. (Al-Khatib,2002)

الدراسات السابقة ذات العلاقة:

الدراسات العربية:

في دراسة المجلس الأعلى للشباب (Supreme Council for Youth,2010) هدفت الى تحليل واقع بيئة منظومة الحركة الشبابية (S.W.O.T Analysis) في الأردن، وقد أُستخدمت منهجية التحليل الرباعي بالأردن، بتحليل الواقع الحالي لبيئة منظومة الحركة الشبابية في الاردن، ومعرفة جوانبها الإيجابية، والسلبية في بيئتها الداخلية (مثل الدعم المعنوي والمادي من القيادة العليا، ووجود وثائق وطنية لدعم الشباب، ورعايتهم وتوافر البنى التحتية' والتجهيزات، ووجود الاندية الرياضية، ومراكز الشباب وبيوتهم في المملكة)، تبين ارتفاع نسبة الشباب من السكان إذ بلغت حوالي 37% من سكان المملكة، مما يجعل تمكينهم امنيا وعقليا عملية استثمارية، وقد نتج عن هذه الدراسة قاعدة معلومات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارت جيدة (مثل تزايد الوعي والحماس بضرورة توافر الرعاية، والتمكين للشباب؛ لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية) كما نتج عنها (قائمة امور حرجة تحتاج الى استجابات محددة) مثل ضعف ثقة المجتمع المحلي بعمل بعض المؤسسات الشبابية، والازمة الاقتصادية والضغوط المالية.

وفي دراسة قامت بها آي (Ay,2011)، هدفت الى التعرف الى اتجاهات اولياء الامور نحو المراكز الشبابية في ثلاث مناطق في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (60) ولي امر موزعين على ثلاث مناطق في شمال، ووسط وجنوب المملكة هي (عجلون،عمان،الكرك)، وتم استخدام المنهج المسحي، وطورت الباحثة استبانة تم توزيعها على افراد العينة للثلاث مناطق بالتساوي، كما تم استخدام البرنامج الاحصائي(SPSS) إذ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، وقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المنطقة.

وكانت دراسة الزيود والكبيسي (Al-Zyod& Al-Kubaisi,2014) بعنوان: "اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن ."هدفت الدراسة التعرف إلى توجيهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي، ومناقشة أهداف التوجه نحو العمل التطوعي ومجالاته، كما أشارت الدراسة إلى أهم أسباب عزوف الطلبة بجامعة البتراء عن التوجه نحو العمل التطوعي ومعوقاته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبّقت الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (320) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البتراء، وتوصلت الدارسة إلى أن أهم أهداف التوجه نحو العمل التطوعي هو خدمة المجتمع، وتنميته، والإسهام في معالجة مشكلاته من خلال المجالات التي تجذب الطلبة في عملهم التطوعي، والتي احتل الجانب الصحي فيها الأولوية ليتلوه المجال البيئي وبالنسبة للمعوقات فقد مثل العامل الاقتصادي للمستجوبين أهم معوق، ومثل اكتساب المهارات والخبرات أهم الآثار المتوقعة لعملهم التطوعي. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية في اتجاهات الطلبة للتوجه نحو العمل التطوعي باختلاف الجنس ومكان السكن، ومقارنة مع وجودها باختلاف الكلية والتخصص.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة برايمافيرا (Primmavera,1999) التعرف الى النتائج غير المقصودة للتطوع في جامعة "Suburban Northeastern Jesuit" في الولايات المتحدة الامريكية وكانت العينة (112) من الشباب الجامعي للفئات العمرية (18–22)، ومن أبرز النتائج: إن المتطوعين استفادوا في عدة مجالات مثل معرفة الذات واحترامها، والوعي بالقضايا الاجتماعية، وتقدير التنوع في الحياة، وأصبح لديهم ربط أكثر بين المساقات الدراسية والحياة العملية.

أما تيري (Terry,2007) فكانت دراسته بعنوان " تقييم عنصر القيادة، ومهارات الحياة في برنامج التحدي " والذي بحث بأثر المشاركة في البرامج اللامنهجية على تطوير المهارات الحياتية والقيادية ل(72) مبحوثاً تم إختيارهم من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية في مدرسة جيفيرسون في كاليفورنيا، والذين يشاركون في البرنامج مرتين في الاسبوع يسمى التحدي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المشاركة في هذه البرامج حسنت من المهارات الاجتماعية، والمرونة الفكرية، والسيطرة على العواطف، والثقة بالنفس، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً بان البرنامج طور مقدراتهم للوقوف، والدفاع عن أنفسهم، فضلاً عن تطور مقدراتهم على التفاعل، والمشاركة خارج إطار المدرسة، والإسهام في المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تكونت عينات معظم الدراسات السابقة من شباب وشابات كدراسة (Al-Zyod & Al-Kubaisi, 2014) ودراسة (Terry, 2007) ودراسة (Ali, 2003) ودراسة (Primmavera,1999) بينما تناولت الدراسات الاخرى فئات مختلفة، فقد تناولت دراسة (Ay, 2011) أولياء الامور في المراكز الشبابية.
- استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، واعتمدت جميعها على الإستبانات كأدوات للدراسة، كهذه الدراسة الحالية.
- تنوعت المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، مما وضح للباحثتين استخدام الأسلوب الإحصائي الأمثل للدراسة.
- تنوعت الدراسات السابقة بمتغيراتها المختلفة، وبعضها تناولت متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر، الحالة الاجتماعية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت متغيرات: سنوات الدراسة، الكلية، والجنس.

هذا وقد استفادت الباحثتان من خلال مراجعة الدراسات السابقة الآتي:

- اختيار المنهجية المناسبة للدراسة.
- وضع أهداف الدراسة، وتساؤلاتها بشكل صحيح.
- وضع أداة الدراسة واختيار المجالات المناسبة، وفقراتها بما يتناسب مع البيئة الأردنية.
- تحديد المعالجات، والأساليب الإحصائية المناسبة.
- مناقشة نتائج الدراسة الحالية من خلال الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

وقد انفردت هذه الدارسة بأنها:(الدراسة الأولى –حسب علم الباحثتين– التي بحثت معوقات العمل التطوعي والمبادرات الرياضية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك).

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريس في جامعة اليرموك المسجلين رسمياً بالفصل الدراسي الثاني لعام (2017 – 2018) والبالغ عددهم (45000) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (192) من طلبة جامعة اليرموك من أصل مجتمع الدراسة لعام 2018/2017، وتم اختيارهم عشوائياً، والجدول(1) يبين توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات: الجنس، والسنة الدراسة، والكلية.

جدول (1) وصف افراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، السنة الدراسية، نوع الكلية)

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	96	% 50.00
	أنثى	96	% 50.00
	المجموع	192	% 100
السنة الدراسية	سنة أولى	15	% 7.81
	سنة ثانية	61	% 31.77
	سنة ثالثة	42	% 21.88
	سنة رابعة	74	% 38.54
	المجموع	192	% 100
الكلية	علمية	125	% 65.10
	انسانية	67	% 34.90
	المجموع	192	% 100

أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة كأداة بحثية للحصول على البيانات والمعلومات، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الاستبانات، فقد طورت اعتماداً على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة ومنها دراسة الطاهر (Al-Taher,2010) والنابلسي (Al-Nabulsi, 2009). وتمت الاجراءات الآتية:

1. **العينة الاستطلاعية:** تم توزيع الاستبانة على عينة صغيرة ممثلة للعينة الاساسية مكونة من 20 طالباً وطالبة وليست من عينة الدراسة من مختلف الكليات؛ وذلك للتعرف إلى:
   أ. مدى فهم المبحوثين لأسئلة الاستبانة.
   ب. التعرف الى مدى تجاوب المبحوثين مع الاستبانة.
   ج. قياس الفترة الزمنية التي يحتاجها المبحوثون للاجابة عن فقرات الاستبانة.
2. **صدق الأداة:** للتحقق من صدق الأداة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وعددهم(8) محكمين من ذوي الاختصاص، والخبرة في العلوم الرياضية، والمجال الشبابي، إذ تم بعد التعديل، والاخذ بأرائهم التوصل إلى الشكل النهائي المكون من (24) فقرة، مقسمة إلى مجالين، الاول (دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي والمكون من 10 فقرات) والثاني (معوقات عمل المبادرات الرياضية والمكون من 15 فقرة).

3. **ثبات الأداة:** بعد التأكد من صدق الأداة، تم التحقق من ثباتها عن طريق معامل الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) ثبات مجالات المبادرات الرياضية لطلبة جامعة اليرموك باسلوب (كرونباخ ألفا):

المجال	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي	10	0.829
معوقات عمل المبادرات الرياضية في جامعة اليرموك	15	0.831

يبين الجدول (2) أن مجالات دور المبادرات الرياضية الشبابية لطلبة جامعة اليرموك تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية، إذ بلغت لفقرات دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي (0.829)، وبلغت (0.831) لمعوقات عمل المبادرات الرياضية في جامعة اليرموك، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لاغراض مثل هذه الدراسة، وتشير الى قيم ثبات مناسبة بحيث ان القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها الثبات هي الواحد الصحيح.

قامت الباحثتان بإجراءات الدراسة كما يأتي:

- مراجعة عديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالمشاركات الشبابية.
- تطوير أداة الدراسة وهي (الاستبانة)، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين إلى أن وصلت إلى شكلها النهائي.
- توزيع الاستبانة على طلبة الكليات العلمية والانسانية في جامعة اليرموك.
- فرز الاستبانات، والتأكد من تطابقها جميعاً لشروط الإجابة في تعبئة الفقرات.

قامت الباحثتان بعد ذلك بإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للدراسة، ومن ثم استخراج النتائج ومناقشتها.

متغيرات الدراسة:

1. **المتغيرات المستقلة الوسيطة:** الجنس، والسنة الدراسية، والكلية.
2. **المتغيرات التابعة:** دور الاسرة والاصدقاء على المشاركة في العمل التطوعي، والمشاركة الرياضية، والمعوقات في هذا المجال.

المعالجات الإحصائية:

للتوصل إلى نتائج هذه الدراسة، فقد استخدمت الباحثتان برنامج الرزم الإحصائية الـ(SPSS) بالأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

- كرونباخ ألفا.
- تحليل التباين الآحادي

عرض النتائج ومناقشتها

يشمل هذا الجزء على عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من حيث التعرف إلى معوقات المبادرات الرياضية والعمل التطوعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، إذ تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها حسب أسئلة هذه الدراسة.

أولاً: التساؤل الأول:

ما دور الاسرة والاصدقاء في المشاركة بالعمل التطوعي، والمبادرات الرياضية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك؟

وللاجابة عن التساؤل الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية والرتبة والمستوى لفقرات دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي وإنشاء المبادرات الرياضية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	المستوى	الرتبة
7	تأكد اسرتي أن ممارسة الرياضة تعرفني على نقاط القوة في شخصيتي	3.94	0.95	78.80	مرتفع	1
6	أتناقش مع أصدقائي بأهمية تقديري لذاتي من خلال ممارسة الرياضة	3.89	0.95	77.80	مرتفع	2
1	تشجعني أسرتي على المشاركة في النشاط الرياضي	3.83	0.83	76.60	مرتفع	3
10	تؤيدني اسرتي في التعامل مع الاختلاف من خلال الرياضة	3.81	0.98	76.20	مرتفع	4
9	تساعدني اسرتي في اكتساب مهارات اتخاذ القرار من خلال ممارسة الرياضة	3.80	1.02	76.00	مرتفع	5
8	يساندوني اصدقائي في التعامل مع الخجل من خلال الرياضة	3.79	1.01	75.80	مرتفع	6
3	يتفق اصدقائي بان المشاركة الرياضية للشباب أكثر من الشابات	3.73	1.03	74.60	مرتفع	7
4	يشجعني اصدقائي على المشاركة في النشاط الرياضي	3.54	1.01	70.80	مرتفع	8
5	اتناقش مع اصدقائي حول أهمية النشاط الرياضي	3.45	1.06	69.00	مرتفع	9
2	تشجعني أسرتي على الانتساب للفرق الرياضية	3.33	0.94	66.60	متوسط	10
	تأثير الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي	3.71	0.62	74.20	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي كان مرتفعا؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.71)، وبأهمية نسبية (74.20%)، وتباين مستوى الفقرات ما بين المتوسط الى المرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.94– 3.33)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7)، وهي " تأكد اسرتي ان ممارسة الرياضة تعرفني على نقاط القوة في شخصيتي" (3.94)، و بأهمية نسبية (78.80%) وذلك لان العقل السليم في الجسم السليم والجسم السليم لا يأتي الا بالرياضة، تلتها الفقرة (6) أتناقش مع أصدقائي بأهمية تقديري لذاتي من خلال ممارسة الرياضة (3,89)، و بأهمية نسبية (77.80%) وذلك لان توجه الفرد نحو ممارسة الرياضة التي يفضلها تعزز من شعوره بالذات وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) وهي " تشجعني أسرتي على الانتساب للفرق الرياضية " بمتوسط حسابي (3.33) بأهمية نسبية (66.60%) وذلك لان معظم الاسر لا تفضل انشغال افرادها عن توجههم الاكاديمي.

تشير النتائج أن دور الاسرة والاصدقاء كان إيجابياً في العمل التطوعي كون المتوسطات الحسابية تتراوح بين المرتفع والمتوسط، وهذا يدل أن الاسرة الاردنية تقوم بدورها بتوجيه أفرادها نحو المشاركة في العمل التطوعي، فضلاً عن أن هناك وعياً وثقافة لدى الاسرة الاردنية نحو المشاركة المجتمعية وأيضاً أهمية الرياضة وممارستها على الرغم من وجود بقايا للأفكار السلبية حول الانتساب للفرق الرياضية.

واتفقت نتائج هذا التساؤل مع دراسة بريما فيرا(Primmavera,1999) ودراسة تيري (Terry,2007) ويعزى ذلك الى أهمية دور الاسرة والأصدقاء في تعزيز منظومة العمل التطوعي الرياضي.

ثانياً: التساؤل الثاني:

ما معوقات العمل التطوعي، وإنشاء المبادرات الرياضية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك؟ وللإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمعوقات عمل المبادرات الرياضية في جامعة اليرموك والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والمستوى لفقرات معوقات عمل المبادرات الرياضية في جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	المستوى	الرتبة
1	لا أستطيع إنشاء مبادرة رياضية لانشغالي بالدراسة	4.24	0.95	84.80	مرتفع جدا	1

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	المستوى	الرتبة
4	ليس هناك وقتًا كافيًا لإنشاء مبادرة رياضية	3.82	1.02	76.40	مرتفع	4
7	عدم وجود حوافز لإنشاء مبادرات رياضية	3.70	1.00	74.00	مرتفع	7
5	عدم وجود جهة مختصة لمساعدتي في إنشاء مبادرة رياضية	3.69	0.87	73.80	مرتفع	5
6	عدم توفر معلومات كافية عن المبادرات الرياضية	3.60	0.95	72.00	مرتفع	6
11	ليس هناك من يساعدك بإنشاء المبادرة الرياضية	3.55	1.05	71.00	مرتفع	11
14	ليس لدي المقدرة المالية لإنشاء مبادرة رياضية	3.46	0.98	69.20	مرتفع	14
12	لا توجد مرجعية للمبادرات الرياضية بالجامعة	3.43	1.05	68.60	مرتفع	12
15	ليس لدي ثقافة رياضية كافية لتنفيذ مبادرة	3.36	1.18	67.20	متوسط	15
8	أعتقد أن فرص المبادرات أمام الشباب ضعيفة	3.30	1.09	66.00	متوسط	8
10	تفتقد المصداقية بالعمل الرياضي التطوعي	3.14	1.05	62.80	متوسط	10
2	لا يوجد مثل عُليا أحتذي بها	3.04	1.28	60.80	متوسط	2
9	لست مقتنعًا بالمبادرات الرياضية	2.91	1.11	58.20	متوسط	9
13	أرى أن المبادرة الرياضية لن تضيف لى أي شى	2.84	1.17	56.80	متوسط	13
3	لا أرى أهمية للمبادرات الرياضية في الجامعة	2.78	1.11	55.60	متوسط	3
	معوقات عمل المبادرات الرياضية في الجامعات الأردنية	3.39	0.58	67.80	متوسط	

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى معوقات عمل المبادرات الرياضية في جامعة اليرموك كان متوسطاً؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.39)، وبأهمية نسبية (67.80%)، وتباين مستوى الفقرات ما بين المتوسط الى المرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.24–2.78)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي "لا أستطيع إنشاء مبادرة رياضية لانشغالي بالدراسة " بمتوسط حسابي (4.24)، و بأهمية نسبية (84.80%) وذلك لعدم معرفة الطلبة بكيفية انشاء مبادرة رياضية، تلتها الفقرة (4) "ليس هناك وقتًا كافيًا لإنشاء مبادرات" بمتوسط حسابي (3,82)، و بأهمية نسبية (76.40%)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) وهي "لا أرى أهمية للمبادرات الرياضية في الجامعة " بمتوسط حسابي (2.78) بأهمية نسبية (55.60%) وذلك لعدم وعي الطلبة بأهمية المبادرات الرياضية وتأثيرها في المجتمع.

النتيجة التي تشير أن هناك عديداً من الاسباب المهمة التي تؤثر في مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي على الرغم من قناعتهم بأهميته، الامر الذي يستدعي البحث في هذه الاسباب، والتحرك للحد أو التخفيف من تأثيرها في المشاركة السلبية للشباب الجامعي في العمل

التطوعي، كذلك يتوجب على جهات عديدة للتحرك كل ضمن أعمالها ومسؤوليتها؛ لمعالجة المعوقات التي تحد من العمل التطوعي، وتسهم في تفعيل مشاركة الشباب فيه.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Supreme Council for Youth,2010) ودراسة (Al-Zyod & Al-kubaisi, 2014) من حيث الضغوط المالية والازمة الاقتصادية.

واختلفت مع نتائج دراسة تيري (Terry,2007) مع دراسة برايمافيرا (Primmavera,1999) من حيث تعزيز المشاركة خارج إطار الدراسة والإسهام في المجتمع والربط بين المساقات الدراسية.

الفروق في دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي حسب متغيرات الدراسة

أولاً: الفروق في دور الاسرة والأصدقاء على العمل التطوعي الرياضي حسب متغير الجنس:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واستخدم الاختبار الثائي لعينتين مستقلتين والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) تشير النتائج في الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	96	3.81	0.50	2.38	0.018
أنثى	96	3.61	0.70		

تشير النتائيج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجة الكلية لدور الاسرة والأصدقاء على العمل التطوعي الرياضي تعزى لمتغير الجنس، وذلك استنادًا إلى قيمة ت المحسوبة، إذ بلغت (2.38)، وبمستوى دلالة (0.018) إذ تعد هذه القيمة دالة إحصائيا؛ لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من(0.05)، وقد كانت دلالة هذه لصالح الذكور الذين كان متوسطهم الحسابي أكبر مقارنة بمتوسط الاناث.

تشير النتائج إن أفراد الاسرة يدعمون مشاركة الشباب الذكور أكثر من الاناث في مؤسسات المجتمع المدني، ويدعم الاصدقاء الذكور بعضهم أكثر من الإناث.

ثانيا: الفروق في دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي حسب السنة الدراسية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لتأثير الاسرة والأصدقاء على العمل التطوعي الرياضي تبعاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	15	3.71	0.73
سنة ثانية	61	3.73	0.65
سنة ثالثة	42	3.79	0.50
سنة رابعة	74	3.64	0.62

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات دور الاسرة والأصدقاء على العمل التطوعي الرياضي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات دور الاسرة والاصدقاء على العمل التطوعي الرياضي تبعاً لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.65	3	0.22	0.57	0.636
داخل المجموعات	71.62	188	0.38		
الكلي	72.27	191			

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات دور الاسرة والأصدقاء على العمل التطوعي الرياضي تبعًا لمتغير السنة الدراسية، وذلك استنادًا إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.57)، وبمستوى دلالة (0.636)، إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا؛ لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، وتبين النتائج إن دور الاسرة والأصدقاء ليس له علاقة بالسنوات الدراسية.

ثالثاً: الفروق في دور الاسرة والأصدقاء على العمل التطوعي الرياضي حسب متغير الكلية:

الجدول (9) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات دور الاسرة والأصدقاء على العمل التطوعي الرياضي تبعا لمتغير نوع الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمية	125	3.66	0.56	1.39	0.166
انسانية	67	3.79	0.70		

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ a0.05) بين متوسطات الدرجة الكلية لدور الاسرة والأصدقاء على العمل التطوعي الرياضي، تعزى لمتغير الكلية، وذلك استنادًا إلى قيمة ت المحسوبة، إذ بلغت (1.39)، وبمستوى دلالة (0.166) إذ تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا؛ لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من(0.05) يتبين أن نوع الكلية سواء أكانت علمية أم إنسانية لم يكن لها تأثير في دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي، ولعل السبب في ذلك يعود الى غياب التوجيه الاكاديمي للشباب الجامعي لأهمية المشاركة في العمل التطوعي؛ وربما يتعلق هذا بدور الجامعة في هذا المجال من خلال المساقات الدراسية والنشاطات الجامعية المختلفة التي تنمي حس التطوع والمشاركة في المجتمع.

الاستنتاجات:

- تجد عينة الدراسة أن للأسرة والأصدقاء دوراً مهماً في المشاركة بالمبادرات التطوعية لما لهم من دور في بناء الوطن، ودعم مسيرة التنمية، بينما لا نجد الامر كذلك عند النظر للمشاركة بالمبادرات الرياضية.
- الانشغال بالدراسة، والاهتمام بالأمور الشخصية، وعدم توفر المعلومات الكافية حول التطوع، وإنشاء المبادرات الرياضية وأماكنه وأوقاته، يشكل أبرز معوقات المشاركة بالمبادرات الرياضية التطوعية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- يرى طلاب السنة الدراسية الثانية في الكليات العلمية بوجود دور مهم لمشاركة الأسرة والأصدقاء بالمبادرات الرياضية التطوعية.
- دعوة الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات الاجتماعية على أسس علمية تتناول دور الشباب في التغيير الاجتماعي.

التوصيات:

اعتماداً على الاستنتاجات السابقة تقدم الدراسة الحالية التوصيات الآتية:

- تفعيل المشاركة بالعمل التطوعي عن طريق المدرسة التي يقع على كاهلها العبء الاكبر في هذه العملية كمرحلة تسبق المرحلة الجامعية، فما نقش في الصغر سيرسخ في الانسان، فالإعداد المبكر للطلبة بالمدارس سيكون لديهم معلومات، وتجارب، وتشجيع للمبادرات الرياضية، وعدم التركيز على العملية التعليمية فقط.
- تفعيل الجامعات لبرامج خدمة المجتمع، وطرح بعض المساقات التي تهتم بالشباب بتوجيهه للدور المطلوب منه مثل مساق (علم الاجتماع الرياضي، العمل الاجتماعي التطوعي...) كمواد مختصة تقوم بتناول قضايا الشباب واهتماماتهم.
- تضمين أحد المناهج الجامعية موضوعات حول مشاركة الشباب في العمل التطوعي الرياضي لأحداث التغيير الإيجابي.
- إيجاد الحوافز المعنوية للعمل التطوعي، وإنشاء المبادرات الرياضية مثل:
  - تكريم المبادرين بإصدار شهادة اجتياز ومشاركة في انجاز مبادرات او المشاركة فيها او بطاقة خاصة تكون له ضمن إمتيازات معينة، كحضور الاحتفالات، رحلات داخلية، مسرحيات وغيرها.

- تكريم أصحاب المبادرات الرياضية ضمن حفل جامعي.
- إعطاء الاولوية في التوظيف بعد التخرج والتوصية بهم من قبل الجامعة.
- إعتماد المبادرة الرياضية المميزة ضمن عمادة شؤون الطلبة وتعميمها.

References

Primmavera,J. (1999) The unintended consequences of volunteerism: Positive outcomes for those who serve**. Journal of Prevention and intervention in the community**, 2(18), 125-140.

Al-Khatib, Abdulla. (2002). Voluntary teamwork, Palestine: Publications of Al-Quds open university.

Ali, Mohammed. (2003**). The role of youth in volunteering, Ma'an We Learn Magazine 6 "Steps to build a youth project**, Arab Resource Workshop 2009.

UNICEF. (2003) **Jordanian youth: Their lives and opinions**, United Nations Children's Fund, Jordan Office, Amman.

Terry, Nail. (2007). **Evaluation of life effectiveness and leadership development in a challenge day program for high school students**. Unpublished Doctoral Dissertation, Ohio, U.S.A.: Union Institute and University.

Al- Hasanat, Essam. (2009). **Health and sports science**, 1st ed, Amman: Osama for Publishing and Distribution.

Al- Nabulsi, Hana. (2009). **The role of University youth in volunteering and political**, Amman: Magdalawy for publishing and Distribution.

Al-Taher, Rana. (2010).**Role of youth groups in self-development and community participation**, Unpublished Master Thesis, Jordan: University of Jordan, Amman, Jordan.

Supreme Council for Youth. (2010). **National youth strategy / Phase II 2011-2015**, Youth sector development project in Jordan.

Ay, Khitam. (2011). Parents' attitudes towards youth centers in three areas of Jordan, **An-Najah University Journal of Human Sciences**, 8 (25).

Saadeh, Yousef. (2013). **Community leadership course bag,** Sultanate of Oman: Scientific Research Council.

Al-Zyod,I And Al-Kubaisi,S. (2014). Petra University students Toward volunteer work in Jordan. **Jordanian Journal of Social Sciences**, (3)7.